خط حزب الله
نشـــرة الولايـــة والمقاومـــة والبصيرة
خـط حـزب اللـه | شـهرية | العـدد الثالـث عـشر | محـرم الحـرام ١٤٤٠هـ | سـبتمبر/ ايلـول ٢٠١٨ م
KHAMENEI.IR
Arabic.Khamenei.ir
Instagram.com/ar.khamenei
twitter.com/ar_Khamenei
Facebook.com/ar.khamenei
+96181825886

خط الإمام

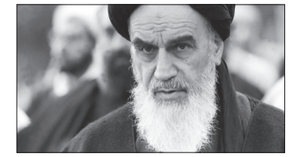

روايـة ودراية

الخطر المحدق بالمجتمع الإسلامي في خطبة السيدة زينب (عليها السلام)

«المجتمع الاسلامي الذي التفّ حول النبي الأعظم، كيف وصل به الحال بعد خمسين عاماً إلى أن يجتمع ويقتل سبط الرسول أبشع قتلة؟!

لقد ألقت زينب الكبرى (س) في سوق الكوفة تلك الخطبة العصماء على أساس هذا المحور، حيث قالت: «يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر، أتبكون؟!»، وذلك لأنهم حينما شاهدوا رأس الحسين على الرمح، وبنت علي مسبية، ولمسوا عمق المأساة ضجّوا بالبكاء. فقالت: «أتبكون؟ فلا رقأت الدمعة ولا هدأت الرنّة». ثم قالت: «إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوّة أنكاثاً تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم». وهذا هو النكوص والارتداد والتراجع القهقرى. إنكم كالمرأة التي غزلت الصوف، ومن بعد ما أتمّته نقضت الغزل وعادت إلى ما كانت عليه! وأنتم في حقيقة الأمر نقضتم غزلكم وأعدتموه صوفاً، وهذا هو التراجع.. هذه عبرة. وكلّ مجتمع إسلامي معرّض لمثل هذا الخطر.» الإمام الخامنئي 1998/5/8

هذا حزب الله

لا تشاركوا في مجالس العزاء لإتلاف الوقت

«يجب على الناس استثمار نعمة مجالس عزاء سيد الشهداء (ع) عبر الاتصال القلبي بها وإقامتها وتوسيعها على أكبر نطاق ممكن. ولابد أن تتم المشاركة في مجالس العزاء بإخلاص وبقصد الاستفادة، وليس لمجرد إتلاف الوقت أو نيل الثواب الأخروي بالشكل الذي يتصوره بعض السذّج من الناس، ومن دون أن يعلموا منشأ هذا الثواب. فإن هذا الثواب يحصل نتيجة لسبب من الأسباب، ومالم يتحقق ذلك لا ينزل الثواب أيضاً، ولكن البعض يغفل عن هذه النقطة. إذن يجب على الجميع أن يجعلوا هذه المجالس وسيلة لتوطيد الارتباط القلبي فيما بينهم وبين الحسين بن علي (ع) وآل النبي (ص) وروح الإسلام والقرآن.» الإمام الخامنئي 1994/6/7

الإمام الحسين (عليه السلام) أنقذ الإسلام

لولا سيّد الشهداء، لرمى يزيد وأبوه وسلالتهما الإسلام في غياهب النسيان. وحتى لو لم يتحقق ذلك، لكان قد ظهر على نحو نظام طاغوتي. حيث كان معاوية ويزيد يبغيان تعريف النظام الإسلاميّ بأنه نظام طاغوتي. ولولا سيّد الشهداء لكانا يُرسيان دعائم هذا النظام المستبدّ، ويُعيدانه إلى عصر الجاهلية. ولكان إسلامنا إسلاماً طاغوتياً لا إسلاماً حسينياً! فالإمام الحسين هو الذي أنقذ الإسلام.

الإمام الخميني (ره): 1979/7/8

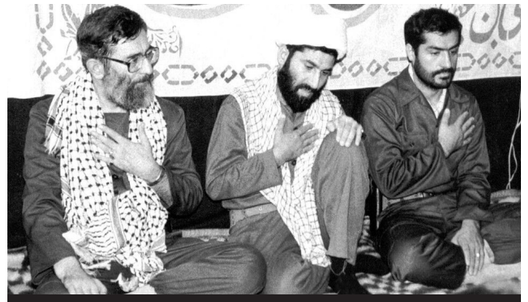

الإمام الخامنئي في مجلس عزاء بين مجاهدي الإسلام؛ شهر آب عام 1988

الفكر الإسلامي في القرآن

ما معنى أن الأنفال للرسول؟

«وما معنى {وَالرَّسُولِ}؟ هل الرسول (ص) قطب في مقابل الله؟ طبعاً لا. ولكن ذلك يعني تعيين مركزية قوية تكون قيّمة على أمور الناس، وإذا لم تتعين هذه المركزية فإن أية جماعة من المدّعين لملكية هذه الأنفال سيقولون إنّ هذه هي أموال الله، ونحن عباد الله، فهي ملكنا. إذن لابدّ أن يتولّ عن الله فمَنْ يعيّن كيفية توزيعها. ومن هو المخوّل لهذه المهمّة؟ هو «الرسول». والرسول هنا لا باعتباره رسولاً ونبياً، بل باعتباره يمثّل الحكومة الإلهية. وحين يتوفى الرسول يتولى ذلك الإمام، أي الحاكم الإلهي، وفي عصر عدم تولي الإمام المعصوم حكومةَ الأمة، فإن الذي يدير أمور الأنفال والثروات العامة هو الإمام العادل الذي بيده زمام الحكومة الإسلامية.»

المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخامنئي

ونراه قريبا

الأمر الذي تبشّر به المهدوية..

«الأمر الذي تبشّر به المهدوية هو ذاته الذي بُعث الأنبياء بأجمعهم من أجله، ألا وهو بناء عالم توحيدي يقوم على أساس العدالة ويوظّف كافة الإمكانيات التي وضعها الله تعالى وأودعها في الإنسان... عصر ظهور الإمام المهدي (عج)، عصر المجتمع التوحيدي، وحاكمية التوحيد، والسيادة الحقيقية للمعنوية والدين على كافة مفاصل الحياة البشرية، وعصر استقرار العدل بكل معنى الكلمة.» الإمام الخامنئي 2011/7/9

تعليم الأحكام

أحكام العزاء

س: ما هو حكم ضرب الجسد بالسلاسل كما يفعله بعض المسلمين؟

ج: إذا كان على النحو المتعارف، وبشكل يعدّ عرفاً من مظاهر الحزن والأسى في العزاء، فلا بأس به.

س: ما هو رأيكم بالنسبة لاستمرار مسيرة مواكب العزاء في ليالي شهر محرّم إلى منتصف الليل، ويُستخدم فيها الطبل والمزمار؟

ج: انطلاق مواكب العزاء على سيد الشهداء وأصحابه (عليهم السلام)، والمشاركة في أمثال هذه المراسم الدينية أمر حسن جداً ومطلوب، بل من أعظم القربات إلى الله تعالى، ولكن يجب الحذر من أي عمل يسبّب إيذاء الآخرين، أو يكون محرّماً في نفسه شرعاً.

الأسرة المسلمة

زينب الكبرى معلمة الأخلاق والسلوك الإسلامي للمرأة

«لقد مارست زينب الكبرى دورها كزوجة وكأمّ وكامرأة بارزة في بيت الرسالة على أتمّ وجه. فكانت من حيث العلم والتقوى والعفة والطهارة والسجايا الأخلاقية السامية ومن مختلف الجهات، أستاذة ومعلمة للمرأة في الأخلاق والسلوك الإسلامي. وفجأة واجهت هذه المرأة التي تتسم بكل هذه العظمة تكليفاً عظيماً وخطيراً؛ ألا وهو الذهاب إلى كربلاء.» الإمام الخامنئي 1995/10/4

مع القائد

أنا مكلّفٌ من الله!

في شهر محرّم الحرام من سنة 1963، إبان الحكم الطاغوتي في إيران، أوكل الإمام الخميني (ره) لأنصاره مهمة ارتقاء المنابر في محرم والحديث فيها عن المسائل السياسية ومناهضة سياسات النظام البهلوي الظالم والعميل، فاتجه الإمام القائد إلى مدينة بيرجند لأداء هذه المهمة، ولكن على أثر خطاباته النارية المناوءة لممارسات الكيان الجائر والمتغطرس آنذاك، تم اعتقاله بواسطة السافاك. والحوار الذي دار بينه وبين رجال الأمن ينبئ عن معنوياته العالية: «... قال: عاهدنا على ألّا تُعيد مثل هذا الكلام وانصرف. قلتُ له: لا أستطيع أن أعاهدك على ذلك. فقال: إن لم تعاهد سأضطرّ إلى أن أعاملك بقسوة لأني مكلّف. قلتُ: أنا أيضاً مكلّفٌ ببيان هذه المسائل! فبُهت (من كلامي) وسأل مستغرباً: مكلّفٌ مِن قِبَل مَن؟ أجبته: مِن الله.. فتأثّر بشدة وقال: هذا ما يعرّضك للمشاكل والمخاطر وأنتَ شابّ. قلتُ له: لا أتصوّر أنه يوجد أعلى من الإعدام وقد أعددتُ نفسي لذلك، فانبهر حقاً وقال: إن كنتَ قد أعددتَ نفسك للإعدام فماذا عساني أن أقول لك.»

إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة

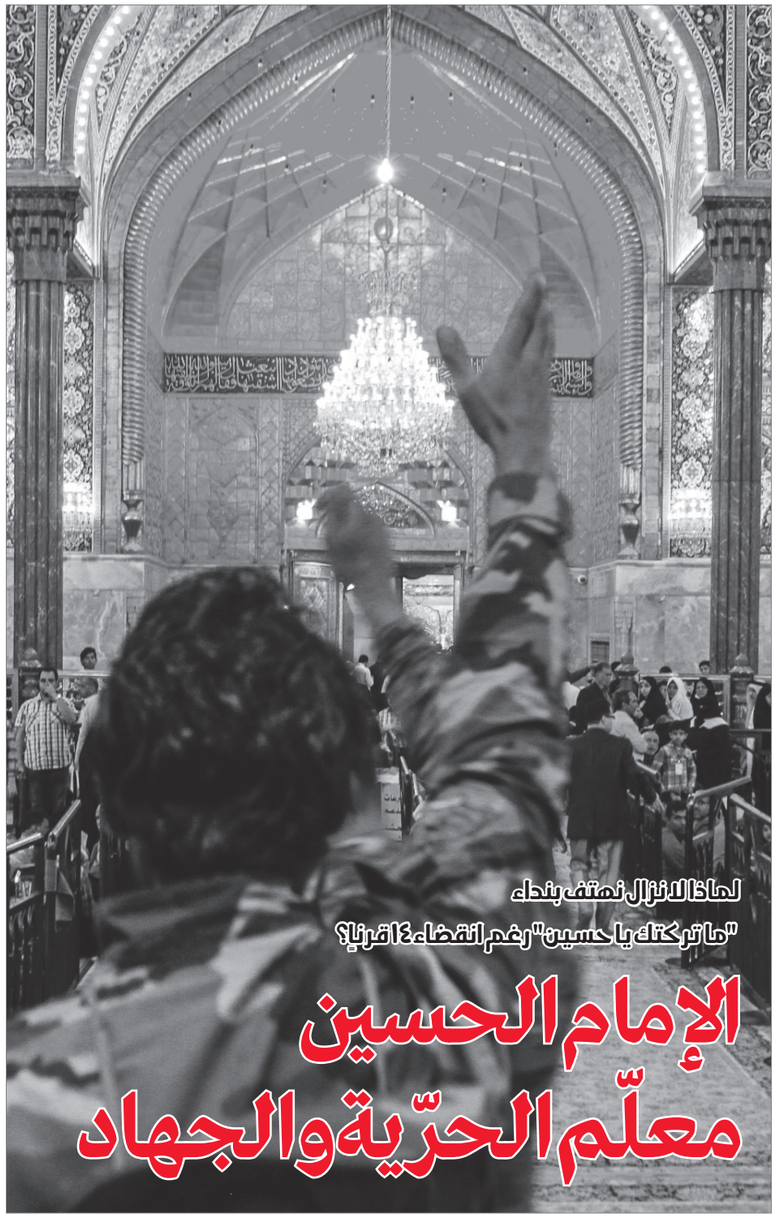

نهج المقاومة

الصراع بين الحق والباطل قائم على مرّ تأريخ البشرية

على مرّ تأريخ البشرية نشهد صراعاً محتدماً بين الحق والباطل، لأن الباطل الذي يصبو إلى فرض هيمنته وسيطرته على البلدان ونهب ثرواتهم والاستحواذ على خيراتهم والإمساك بمقدّراتهم، يرى في الحق سداً منيعاً أمام تحقيق أهدافه اللامشروعة، ولذلك دوماً ما قد تصدى لمقارعته ومحاربته في سبيل القضاء عليه تمريراً لمشاريعه وتحقيقاً لمآربه. وهو في كل مرحلة من المراحل يتّبع أسلوباً معيّناً وينتهج نهجاً خاصاً في هذه الحرب.

أين تكمن الحرب اليوم؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو أنه: «أين تكمن حربنا اليوم؟» (2018/9/6) فقد خاض العدوّ في الوقت الراهن ضدّ الحق وضدّ الإسلام مختلف الحروب العسكرية والأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها، «ولكن هنالك حربٌ أخرى نغفل عنها في كثير من الأحيان... إنها حرب الإعلام وحرب تلبيد الأجواء العامة وحرب الدعايات، وهي كبيرة الأهمية.» (2018/9/6)

ذلك إن «أهم الآليات الحربية بيد القوى العالمية اليوم هو الإعلام... فإن تأثير الوسائل الإعلامية والتلفزيونات والفنون وشبكات التواصل الاجتماعي الهائلة وغيرها يفوق تأثير السلاح والصاروخ والقنبلة الذرية.» (2004/5/17)

الإمبراطورية الخبرية والعالمية بيد الاستكبار

ومما يؤسف له أن «الإمبراطورية الخبرية والعالمية اليوم، هي على وجه التقريب بيد أناسٍ لا يريدون سيادة الفضائل الأخلاقية والدين والإيمان والمعنوية والسلام في العالم. فإن نفس أولئك المسيطرون على وسائل الإعلام في العالم أكثر، هم الذين يمتلكون أكبر المعامل المصنّعة للأسلحة، ويمتلكون أسلحة الدمار الشامل، ويمارسون السياسات السلطوية على الدوام.» (2006/5/16) ٢

خط الامام | ٤
الإمام الحسين (عليه السلام) أنقذ الإسلام

تأريخ الإسلام في فكر الولي | ٣
أين تكمن بصيرة أبي الفضل العباس؟

تعليم الأحكام | ٤
أحكام العزاء

كلمة مفتاحية

#مجلس_علماني

«لا يوجد لدينا مجلس علماني للإمام الحسين (عليه السلام)! وكل من تربطه صلة مودة بالإمام الحسين، يعني أن له صلته بالإسلام السياسي والإسلام المجاهد والإسلام المقاتل وإسلام التضحية بالنفوس وإسلام بذل المهج. وأما أن يحذر المرء في مجالس ومواكب العزاء مخافة الخوض في بحوث الإسلام السياسي فهذا خاطئ.». الإمام الخامنئي (2013/11/11)

سيد المقاومة

كيف حدثت قضية كربلاء بعد عقود قليلة من وفاة رسول الله؟

عندما نعود إلى ذلك العصر وما حلّ بالإسلام وبالأمة الإسلامية من مصائب وتحدّيات، انتهى الأمر فيها إلى استشهاد أبي عبد الله الحسين (ع) ومن معه وإلى سبي بنات رسول الله (ص)، طبعاً الإنسان يتساءل: كيف حدث هذا الأمر بعد عقود قليلة من وفاة رسول الله (ص) وقيام دولة الإسلام الكبيرة؟ عندما نعود إلى الناس في ذلك الزمان سوف نجد بأن المشكلة لم تكن مشكلة معرفة بشكل أساسي، كثيرون منهم كانوا يعرفون الحق وكانوا يعرفون الحسين (ع). خلال العشرين سنة التي مضت من حكم معاوية، صار واضحاً للناس عموماً في كل الأقطار الإسلامية حقيقة هذا الحاكم الأموي وهذا الحكم الأموي. المسألة لم تكن مسألة معرفة، وإنما كانت المشكلة في مكان آخر، لأنه خلال هذه العقود تم إحداث تغييرات تربوية وثقافية وروحية ونفسية في النخب وفي الناس أدى بهم إلى الابتعاد عن جبهة الحق وعن نصرة الحق والوقوف إلى جانب إمام الحق، والحيثية الأساسية هي ركون هؤلاء الناس والنخب إلى الدنيا.

السيد حسن نصر الله 2018/9/12

انطلاق خدمة موقع الإمام الخامنئي الرسمي على تطبيق whatsapp

في إطار حرصه على تعزيز التواصل مع شعوب الأمة الإسلامية، أطلق الموقع الرسمي للإمام الخامنئي باللغة العربية (arabic.khamenei.ir) خدمته الإعلامية عبر تطبيق whatsapp. تُعنى الخدمة بمواكبة آخر أخبار ومواقف قائد الثورة الإسلامية حول شؤون العالم الإسلامي وقضاياه المركزية.

للاشتراك في خدمة موقع الإمام الخامنئي على تطبيق WhatsApp يُرجى إضافة الرقم التالي إلى قائمة الاتصال وإرسال كلمة "اشتراك" (فقط لا غير):

[+96181825886]●

شهداؤنا

نقدّم هذا العدد إلى روح الشهيد محمد الدرّة

«لقد شاهدتم ذلك الصبيّ الذي قُتل في حضن والده؟! ولا يقتصر الأمر على هذا المورد وإنما هناك موارد أخرى أيضاً. فإن هذه التضحية تعتبر في غاية العظمة وقد أبهرت العالم.. شهادة كشهادة ذلك الصبي في حضن والده أثارت إعصاراً في قلوب شعوب العالم وهي قضية بالغة الأهمية والقيمة.»

الإمام الخامنئي (2000/10/20)

مكان الاستشهاد: مكان الاستشهاد: تم اغتياله في حضن أبيه رغم احتمائه بوالده خلف برميل إسمنتي على يد جنود إسرائيليين في قطاع غزة

تاريخ الاستشهاد: 2000/9/30 في اليوم الثاني من انتفاضة الأقصى

أين تكمن بصيرة أبي الفضل العباس؟

تاريخ الإسلام في فكر الولي

«في يوم التاسع، عندما سنحت له الفرصة للخلاص من هذا البلاء حيث اقترحوا عليه الاستسلام إزاء إعطائه الأمان، انبرى ببسالة وشجاعة أفحمت الأعداء، وقال لهم: وهل أتخلّ عن الحسين؟! الويل لكم! أفٍّ لكم ولأمانكم هذا! وثمة نموذج آخر لبصيرته، وذلك عندما أمر ثلاثة من إخوته الذين كانوا معه بالتقدم قبله إلى ميدان الحرب والجهاد حتى بلوغ الشهادة. فإنهم كانوا أربعة إخوة من أم واحدة، وهم: أبو الفضل العباس - الأخ الأكبر - وجعفر وعبد الله وعثمان. ولكن أن يضحي المرء بإخوته الثلاثة أمام عينيه في سبيل الحسين (ع) دون التفكير في أمه المحزونة أو الاكتفاء بواحد منهم حفاظاً على مشاعر أمه والاهتمام بمصير أولاده الصغار ومن سيعولهم في المدينة المنورة، فهذه هي البصيرة.» الإمام الخامنئي (2000/4/14)

نهج المقاومة

الصراع بين الحق والباطل قائم على مرّ تأريخ البشرية

١ ممارسات الأعداء الكاذبة في وسائل الإعلام

إن الاستكبار قائم على الكذب والتزوير في سبيل تأمين مصالحه «ولكم أن تشاهدوا السياسات الإعلامية المهيمنة على العالم، فقد اقتضت مصلحتهم أن يصوّروا الإسلام على أنه مساوق للإرهاب... وتطلّبت منافعهم على أن يعرّفوا أمريكا بأنها مظهرٌ للديمقراطية وحقوق الإنسان.» (2006/5/16)

كما ويستخدمون الإعلام في تهويل بعض القضايا الجانبية وتهميش القضايا الهامة، حيث نرى «فجأة تتبدّل قضية إنفلونزا الطيور إلى القضية الأولى في العالم، ولربما لم يتجاوز عدد ضحايا هذا المرض الألف في جميع أنحاء العالم، بينما يُقتل على يد أمريكا وأعوانها الإرهابيين 120 ألف مواطن عراقي مدني، و(وسائل الإعلام) قد التزمت الصمت... وفي الشأن الفلسطيني إذا وقع في فلسطين انفجار أسفر عن جرح عدد من الصهاينة، يُصوَّر في العالم على أنه كارثة مروّعة، وفي المقابل قتلُ الفلسطينيين يومياً على يد الجنود (الصهاينة) واغتيال الناشطين الفلسطينيين على يد قادة الكيان الإسرائيلي يبقى مسكوتاً عنه!» (2006/5/16)

من أهم الأهداف النيل من جبهة المقاومة

وإن من أكبر الأهداف التي يتوخاها العدوّ المستكبر اليوم في حربه الإعلامية هي النيل من جبهة المقاومة والإيقاع بها بعد أن أخفق في حربه العسكرية والسياسية ضدّها. ومن أساليبهم في هذه الحربّ بثّ الشبهات والإشكالات وزرع الشكوك حول دعم هذه الجبهة ومساندتها، ونشير على سبيل المثال إلى ما ذكره أحد المسؤولين الأمريكيين من مساعدة إيران المالية لسوريا والعراق، يريد بذلك إثارة الشعب الإيراني: «لقد شارك أحد المتخلّفين ذهنياً في برنامج متلفز وخاطب الشعب الإيراني قائلاً بأن حكومتكم تصرف أموالكم في سوريا والعراق! إنه حقاً إنسانٌ متخلّفٌ ذهنياً، فإنّ هؤلاء هم الذين قال رئيسهم: أنفقنا سبعة تريليون دولار في المنطقة - أي في سوريا والعراق - دون أن نجني شيئاً، والحق معه، فإنهم أنفقوا على حدّ تعبيرهم سبعة تريليون دولار ولم يغنموا أي مغنم حتى اليوم، بينما لم تقم الجمهورية الإسلامية بأي واحد من هذه الأفعال، ولا يمكن المقارنة بين القضيتين أبداً! فإن سوريا والعراق دولتان صديقتان لنا، واجهتا خطراً من جانب أمريكا والسعودية يهدّد استقرارهما، فبادرنا إلى مساعدتهما واستطعنا أن نمدّيد العون لهما، وسنقدّم العون بعد اليوم أيضاً لكل دولة صديقة، فالقضية ليست قضية بذل الأموال وما شاكل، وإنما هي تبادل بين الحكومات من أخذ وعطاء وبيع وشراء، ولكنّ (هذا الرجل) يتحدث بهذه الطريقة ليزرع الشكّ والتردّد في (قلوب) الشعب الإيراني تجاه مواقف النظام الإسلامي وحكومة الجمهورية الإسلامية.» (2018/8/13) والأحداث الأخيرة التي اندلعت لتلبيد الأجواء وإثارة الضغينة والشحناء بين الشعبين الإيراني والعراقي تصبّ في هذا السياق.

إجهاض المخطط الأمريكي في المنطقة

لقد استنفر العالم الاستكباري كل طاقاته وإمكانياته للقضاء على جبهة المقاومة وعلى رأسها الثورة الإسلامية في إيران، وجنّد في ذلك مختلف الوسائل والأدوات والآليات، بيد أن الجمهورية الإسلامية «تمكّنت رغم أنف أمريكا والقوى الاستكبارية من استقطاب قلوب الشعوب الإسلامية وجذبهم إلى رسالتها، واستطاعت إجهاض المخطط الأمريكي في المنطقة وإحباطه، ومن الأمثلة على ذلك سوريا والعراق ولبنان. حيث جرّبت شعوب المنطقة قوة صمودها أمام المؤامرات الاستكبارية، فقد صمد الشعب العراقي ببسالة، ونزل الشعب السوري إلى الساحة مضحياً، وهذه دلالات على القوة الإلهية ومؤشرات على صدق الوعد الإلهي القائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فقد نصرهم وثبّت أقدامهم أيضاً.» (2018/9/9)

النصر يأتي بالجهاد والعمل

إنّ العدوّ يبذل مجهوده لتحقيق منشوده، «ولكننا بتوفيق الله سنلحق الهزيمة به في هذه المرحلة وفي كل المراحل التالية لا محالة. {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا}. لو واجهكم العدوّ الكافر سيُرغم على التراجع بكل تأكيد، ولكن شريطة أن تقاتلوا وتجاهدوا، وأما إذا جلستم وتركتم الساحة فلا. فإن العدو يُهزم قطعاً إذا كنا في حركة وعمل، وهذا ما شاهدناه على مرّ الزمان ولله الحمد.» (2018/9/6)

ملاحظة: كل ما جاء بين علامة «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله)

الثورة الإسلامية أحداث ومحطات

الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية

اندلعت نيران الحربين العالميتين الأولى والثانية بين طائفتين من الدول، وقد طالت الأولى أربع سنوات والثانية ست سنوات، بينما نجد الحرب المفروضة شبّت بين المعسكر الاستكباري برمته بما فيهم عدد من الدول الرجعية في المنطقة بمباشرة صدام التكريتي وبين الجمهورية الإسلامية الوحيدة العزلاء، وقد طالت ثمانية أعوام بدءاً من 1980/9/22 وإلى 1988/8/20.

«إن هاتين القوتين الكبيرتين (أمريكا والاتحاد السوفيتي) المختلفتَين في عشرات القضايا، اتفقت كلمتهما على معاداة إيران، وقاما بدعم النظام العراقي والدفاع عنه بكل كيانهما! فمن جانب تقف الناتو والقوى الأوروبية التي ساعدت العراق... وكذلك أوروبا الشرقية... وزوّدته بكل ما يحتاج إليه... ودول المنطقة العربية أيضاً... ومن الجانب الآخر، تقف الجمهورية الإسلامية.» (2002/5/22)

التأريخ المعاصر في رؤية الإمام القائد

حظر الحجاب في مدارس فرنسا

في الحادي والعشرين من سبتمبر / أيلول سنة 1994، عمد فرانسوا بايرو، وزير التربية الفرنسي، إلى حظر الحجاب في المدارس الفرنسية.

«إنهم يكذبون ولا يحترمون الديمقراطية والحرية وآراء الناس على الإطلاق، ومثال ذلك حظر الحجاب في مدارس بعض الدول الأوروبية.. لا يسمحون للفتاة أن تدخل الصف وأن تمارس دراستها بخمارها. وعلى هذا فإنّ النهج الأساسي الذي ينتهجه الاستكبار اليوم هو عبارة عن خداع العالم، والتحايل على البشرية، والتعتيم الإعلامي، وتلبيد الأجواء، وتعكير الماء.» الإمام الخامنئي 2004/7/5

كلمتنا

لماذا لا نزال نهتف بنداء "ما تركتك يا حسين" رغم انقضاء ١٤ قرناً؟

الإمام الحسين عليه السلام، معلّم الحريّة والجهاد

. يقولون أنّ التاريخ يعتبر أعظم أستاذٍ للبشر وأنّ الماضي يضيء طريق المستقبل. إذاً لو كان التاريخ "أستاذاً" و"نوراً للمستقبل"، فينبغي أن يكون استلهام الدروس منه ممكناً وأن تكون إضاءة مسار الحركة من أجل تسهيل السّير وتصحيحه متاحة. إذا نظرنا للقضيّة من هذه الزاوية، تصبح واقعة عاشوراء عام 61 للهجرة رغم انقضاء 14 قرن على حدوثها مليئة بالدروس والعبر التي تصلح ليومنا وعصرنا. كما أنّ السؤال الهامّ الذي يطرح نفسه هو "ما الذي حدث بعد مرور 50 عاماً على رحيل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وجعل المجتمع الإسلامي يبلغ حدّاً يجعل الإمام الحسين يُرغم على الإقدام على هكذا تضحية من أجل إنقاذ المجتمع الإسلامي؟ 1992/7/13" يجيب الإمام الخامنئي على هذا السؤال: "عندما تتغيّر ماهيّة أنصار الحقّ من الخواصّ، أو الأكثرية الساحقة منهم بحيث تكتسب الدنيا أهميّة لديهم؛ وعندما يصبحون مستعدّين للرضوخ لسيادة الباطل ولا يتصدّون له ولا يناصرون الحقّ ولا يعرّضون أرواحهم للخطر خوفاً من إزهاقها، وخوفاً من فقدانهم للمال، وخوفاً من ضياع المنصب والمكانة، وخوفاً من أن يُنبذوا وخوفاً من الوحدة؛ حينها تكون بداية الكارثة في العالم الإسلامي والتي تتمثّل باستشهاد الحسين بن علي (عليه السلام) بتلك الحالة! 1996/6/9

2. السؤال التالي هو أن لماذا يقول الإمام الحسين "مثلي لا يبايع مثله" أي أن مثلي لا يبايع مثل يزيد رغم كلّ ما يراه من اعتراض ومخالفة من قبل الأصحاب والمعارف. ينبغي البحث عن جواب هذا السؤال في المعنى الدقيق لمفهوم "الجهاد".

أساس القضيّة هو أنّ "الجهاد لا يعني مجرّد القتال والحرب العسكريّة؛ بل للجهاد معنى أكثر شموليّة. 2016/5/23" و"بين أنواع الجهاد هناك جهادٌ أطلق عليه الله عزّوجل اسم الجهاد الكبير. 2016/5/23" يقول عزّوجل: "فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا". (سورة الفرقان، الآية 52) يمكن البحث عن سرّ عدم مبايعة الإمام الحسين لمثل يزيد في معنى الجهاد الكبير: "هذا التقسيم غير تقسيم الجهاد الأكبر والجهاد الأصغر. الجهاد الأكبر الذي هو أصعب منها جميعاً هو جهاد النفس، وهو الذي يحفظ هويتنا وباطننا. والجهاد الأصغر هو مجاهدة العدو. ولكن ثمة في الجهاد الأصغر جهاد يسميه الله تعالى «الجهاد الكبير». ما معنى الجهاد الكبير؟ يعني عدم إطاعة العدو والكافر. لا تطع الخصم الذي يواجهك في ساحة النزال. ما معنى الإطاعة؟ معناها الاتباع والتبعية، أي لا تتبعه؟ في الساحات والميادين المختلفة، التبعية في الساحة السياسية، وفي الساحة الاقتصادية، وفي الساحة الثقافية، وفي الساحة الفنية. لا تتبع العدو في مختلف الساحات والمجالات. 2016/5/23"

لذلك فإنّ "الإمام الحسين كان يكافح في ظلّ هذه الظروف. كان نضاله الإظهار، والتوضيح والإرشاد وتحديد الحدّ الفاصل بين الحقّ والباطل - إن كان في زمان يزيد أو قبله - لكنّ ما تغيّر في زمان يزيد وأُضيف، كان أنّ إمام الظلم والضّلال ذاك كان يتوقّع أن يمضي إمام الهداية هذا على منشور حكمه؛ هذا ما كانت تعنيه "البيعة". كان يعمل على إجبار الإمام الحسين على تأييد نظام الحكم بدل أن يقوم بإرشاد وهداية الناس وشرح كون تلك الحكومة الظالمة على ضلال! من هنا انطلقت ثورة الإمام الحسين. 2002/3/29"

3. التاريخ أستاذ البشر ونحن الآن نواجه هذا السؤال أن ما هو تكليفنا في الوقت الرّاهن، وما هو تكليفنا حيال العدوّ الخارجي والداخلي؟ الإجابة واضحة: "ذاك الصّمود واجب وضروريٌّ اليوم أيضاً" تسعى القوى الاستكباريّة اليوم لإلقاء الرّعب من سطوتها وبطشها في قلوب الشعب الإيران والشعوب المسلمة المناضلة في أرجاء العالم.. السياسة التي تفرضها أمريكا على أصدقائها وأعوانها هي أنّه يجب القضاء على أيّ مقاومة تتصدّى لمسار هيمنة الاستكبار. يقولون: الآن حيث أنّ العديد من الحكومات قد رضخت واستسلمت لنا، فلماذا لا يستسلم أتباع الإسلام؟! لماذا لا ترضخ الشعوب المسلمة؟! لماذا لا يستسلم الشعب الإيراني؟! يريدون إرعاب الشعوب المسلمة، اليوم هو ذاك اليوم الذي لا ينبغي فيه للشعوب المسلمة أن تصاب بالخوف والشك والترديد في مواجهة ظاهر الاستكبار القوي. 1992/7/1" سبب إبقاء حادثة كربلاء حيّة هو هذا أكثر من أيّ شيء آخر. حيث أنّنا "عندما نحافظ على بقاء رسالة الإمام الحسين حيّة، ونجلّ اسم الإمام الحسين، وعندما نعتبر هذه النهضة حدثاً إنسانياً عظيماً على مدى التاريخ ونعظّمها، يكون مردّ ذلك أنّ هذه الحادثة ستساعدنا على السير والتقدّم إلى الأمام واتّباع الطريق الذي يشير إليه لنا الإمام الحسين وبلوغ تلك الأهداف بفضل من الله عزّوجل. 1992/7/1"

ملاحظة: كل ما جاء بين علامة «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله)